



CAIRO INSTITUTE
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES

Institut du Caire pour les études des droits de l'homme

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة – الجلسة 54
- البند السادس: الاستعراض الدوري الشامل
- مداخلة شفوية
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

3 أكتوبر 2023

ألقمتها: ميساء العاشق

إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي وتناقض التوصيات المقدمة في الاستعراض الأخير

لقد صعّدت إسرائيل سياساتها القمعية تجاه المجتمع المدني، في تناقض مع العديد من التوصيات المقدمة أثناء الاستعراض الدوري الشامل الأخير. وتشكل الهجمات الإسرائيلية بحق منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، بما في ذلك تصنيفها كمنظمات إرهابية وإغلاق مكاتب ست منظمات رائدة في مجال حقوق الإنسان، تهديدًا مباشرًا لعملها الحاسم في توثيق الانتهاكات، والسعي للمساءلة، وتوفير الخدمات الأساسية.

علاوة على ذلك، وحسبما أبرزت تقارير الاستعراض الدوري الشامل المقدمة من المجتمع المدني؛ فإن نظام التمييز العنصري والهيمنة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني يصل حد جريمة الفصل العنصري. وفيما يتعلق بهذا الشأن، فإن الاضطهاد المنهجي والقاسي الذي تمارسه الحكومة بشكل متزايد بحق المنظمات والأفراد المعارضين للفصل العنصري يمثل انتهاكًا للاتفاقية الدولية للفصل العنصري. وهو الأمر الذي يفرض مساءلة إسرائيل عن هذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي.

ويحث مركز القاهرة الدول الأعضاء على دعوة إسرائيل لإلغاء التصنيفات الإرهابية بحق منظمات المجتمع المدني، وإلغاء قانون مكافحة الإرهاب، ووقف الممارسات التي تستهدف ترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان، وعكس سياسات التلاعب الديموغرافي، وإلغاء جميع التشريعات التي تساهم في إدامة واستمرارية التمييز العنصري والقمع. إذ أن الوقت قد حان لمعالجة هذه القضايا الحاسمة.

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، فإننا نشجع الدول الأعضاء في ميثاق المحكمة الجنائية الدولية والأعضاء في اتفاقية الفصل العنصري، على ضمان الامتناع عن أي عمل من شأنه تسهيل أو تشجيع السياسات الإسرائيلية التي تسهم في زيادة التمييز بحق الشعب الفلسطيني والهيمنة عليه.

علاوة على ذلك، نحن نحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إعادة تشكيل لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري، ومركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري كي تتمكن هاتان الأليتان مرة أخرى من الاضطلاع بدورهما الهام في مكافحة الفصل العنصري.

شكرًا